



بالتعاون مع  
المنظمة السورية



# دليل المتظاهرين السوري

نحو مظاهرات ناجحة وفعالة

ثورة سوريا ٢٠١١



## مقدمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد،،،

تشهد سوريا منذ ثلاثة أشهر ونيف أعظم حراك شعبي لاعنف في تاريخها المعاصر لاستعادة حرية الشعب السوري وكرامته المهذرة من قبل عصابات البعث وآل الأسد ومن حام في حماهم. والان وقد تجاوز عدد الشهداء الألف، وأثبت النظام أنه ماض في القتل والإعتقال والتعذيب والكذب، فلم يعد بوسع أحد أن يبقى صامتا أو مراقبا وإخوانه في الانسانية يقتلون ويعذبون وتنتهك أعراضهم بهذا الشكل البربري الذي لم نشهد له مثل في جميع دول المنطقة، فمهما استبد الحاكم العربي لكن يبقى لديه (أو لدى أجهزته) حد أدنى من المروءة والضمير الإنساني يمنعه من استهداف النساء والأطفال إلا في نظام البعث السوري الذي لم يتوانى عن هتك الأعراض وقتل وتعذيب الأطفال منذ بدء هذه الانتفاضة المباركة.

وبرغم كل المخاطر، ما زالت شجاعة الشعب السوري منقطعة النظير تدق المسامير في نعش النظام المتهالك وقد أعلنوها على الملأ: الموت ولا المذلة. وقد علمنا التاريخ أن الحرية لا توهب من أحد، بل تؤخذ باليد وأن ثمنها غالي وأن سلاحها الصبر. وها نحن نراها تقترب على الأبواب مع اتساع رقعة التظاهرات في أنحاء الوطن الحبيب. ومع هذا التوسع كان لا بد من توجيه المتظاهرين الى أفضل الطرق والوسائل لحماية أنفسهم ولتفعيل أثر التظاهرات ودفعها لتحقيق أهداف الانتفاضة السلمية. وهنا يأتي هذا الدليل المبسط.

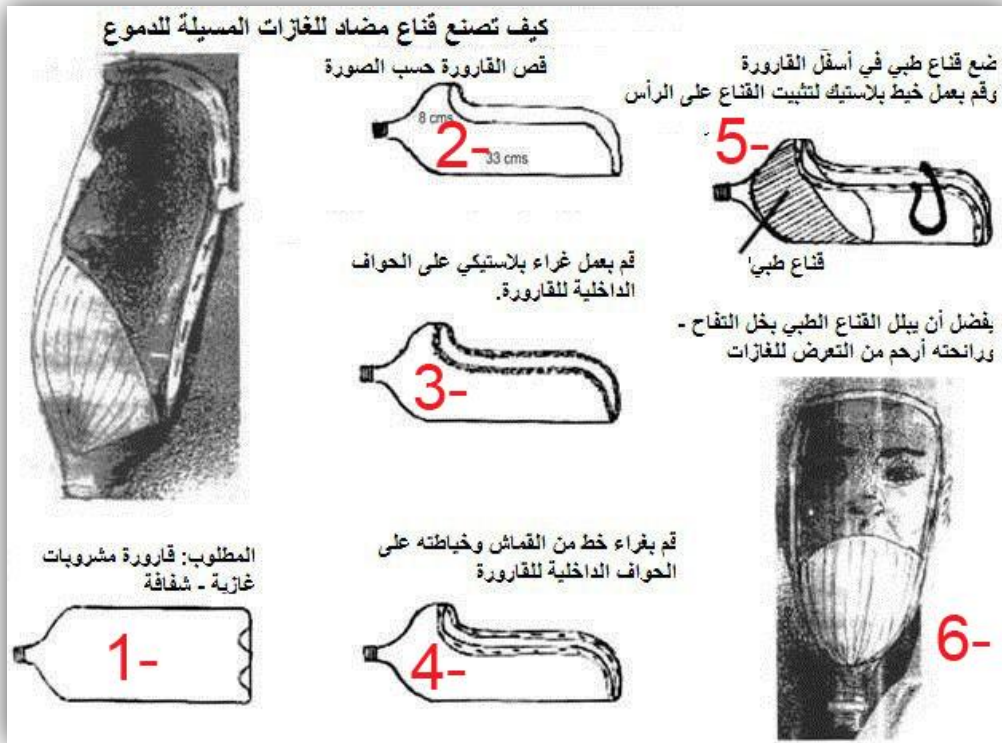
نضع بين أيديكم مجموعة من النصائح والتوجيهات لإخواننا المتظاهرين في سوريا. جمعناها من مصادر عديدة من الكتب والشبكة العنكبوتية ومن ملاحظات الشباب السوري على الأرض. أهم المصادر المعتمدة في هذا الدليل هي دليل الثورة المصرية (كيف تتظاهر بجداءة) ومدونة الزلزال السوري لمجاهد ديرانية وبعض إصدارات أكاديمية التغيير بالإضافة الى العديد من النصائح والتوجيهات من شباب الانتفاضة المباركة كانت منثورة هنا وهناك. نرجو أن نكون وفقنا في وضع هذا الدليل وأن تساهم هذه النصائح في إعطاء المظاهرات الزخم المطلوب لحماية مطالب الشعب. كما يسعدنا استقبال ملاحظاتكم على الدليل على البريد الإلكتروني [ahrar.souria@gmail.com](mailto:ahrar.souria@gmail.com)

والنصر لشعبنا

شباب أحرار بالتعاون مع المندسة

## قبل المظاهرات

- أحضر معك كمادة ونظارة بحر عند الخروج إلى المظاهرات لارتدائها عند تكثيف الضرب بالغاز المسيل للدموع، أو قم بتحضير القناع المبين بالشكل التالي :



- أحضر زجاجات كولا أو بيبيسي لإسعاف من يصاب بالغاز المسيل للدموع وذلك بغسيل الوجه بهم. أو ربطات مغمسة بالخل أو عصير الليمون موضوعة بأكياس بلاستيكية.
- رذاذ الفلفل يساعدك على الهروب من الامن اذا حاولوا اعتقالك.
- أحضر بوية أو بخاخ رذاذ أسود لاستخدامه في الدفاع عن النفس كما سيتم توضيحه لاحقاً.
- جهاز حقيبة اسعافات أولية: 1- شاش طبي (مربع) 2- رباط شاشي كرار 3- شاش طبي مشبع بالفازلين 4- قفازات طبية 5- مقص 6- لاصق طبي 7- قطن طبي.
- أحضر معك أجهزة للتصوير (هاتف أو كاميرا). ويفضل أن تكون ذات جودة عالية.
- ارتدي ملابس ثقيله وتحتها ألواح من البلاستيك أو الكرتون المقوى، خاصة منطقة الصدر والساقين، لتقليل حجم الإصابات مع الحرص على عدم اعاقه الحركة.
- حاول بكل الوسائل خفض نسبة بشرتك المكشوفة (ملابس بأكمام طويلة مثلاً).

لتحضير رذاذ الفلفل: ضع 2 ملعقة كبيرة فلفل أحمر حار مع انش ونصف من الكحول الطبي. حرك جيداً لدقيقة او دقيقتين حتى يذوب الفلفل. اضع ملعقتين زيت أطفال. اخلط المكونات جيداً في علبة رذاذ فارغة.

- ارتدي أحذية رياضية مريحة استعداداً للركض إذا اضطرت.
- احمل كمية كبيرة من ماء الشرب للحفاظ على طاقتك ومنع التجفاف.



- لا تحضر أي شيء به معلومات عن معارفك وأصدقائك.
- لا تحضر أدوية محظورة أو أسلحة (تذكر، سلمية).
- لا تحضر عدسات لاصقة، أقراط أذن.
- لا تدهن جسمك بالغازلين أو كريم زيتي التركيب قبل النزول الى المظاهرات، لأن هذه المواد تمتص المواد الكيماوية (استخدم المائية أو كحولية التركيب).

## وسائل وأدوات التظاهر:

لوحات، ورود، يافطات، أعلام، تلوين الوجه،...



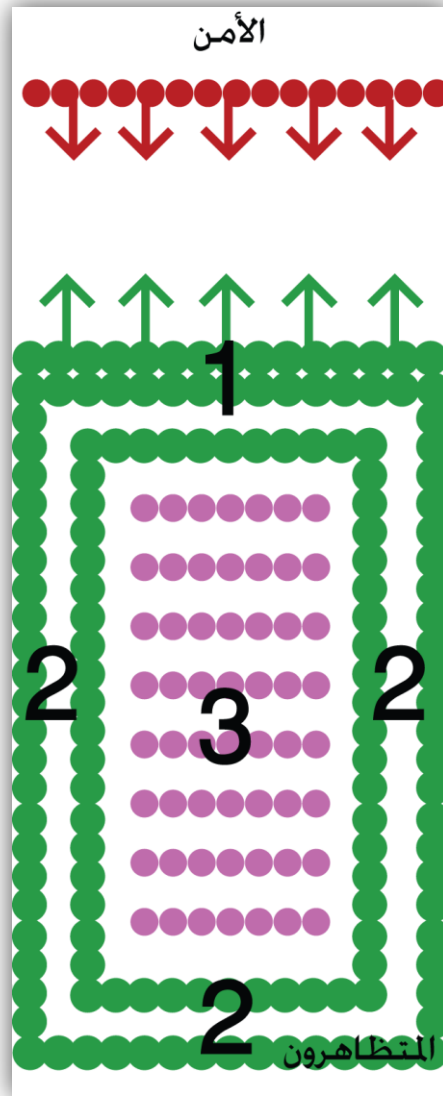
يمكنكم استخدام الطبول أثناء التظاهر، فهي تسهم في بث الذعر في قلب الخصم.

## بدء المظاهرات

- ادعو جميع من تعرفهم من أصدقاء وأصدقاء للخروج معك.
- ابدأوا التجمعات من الحواري والأماكن الضيقة (العدد قليل هنا) واتجهوا إلى الأماكن الأكبر والساحات فقط عندما يكبر العدد بشكل جيد فهذا يحميكم من هجمات الشرطة.

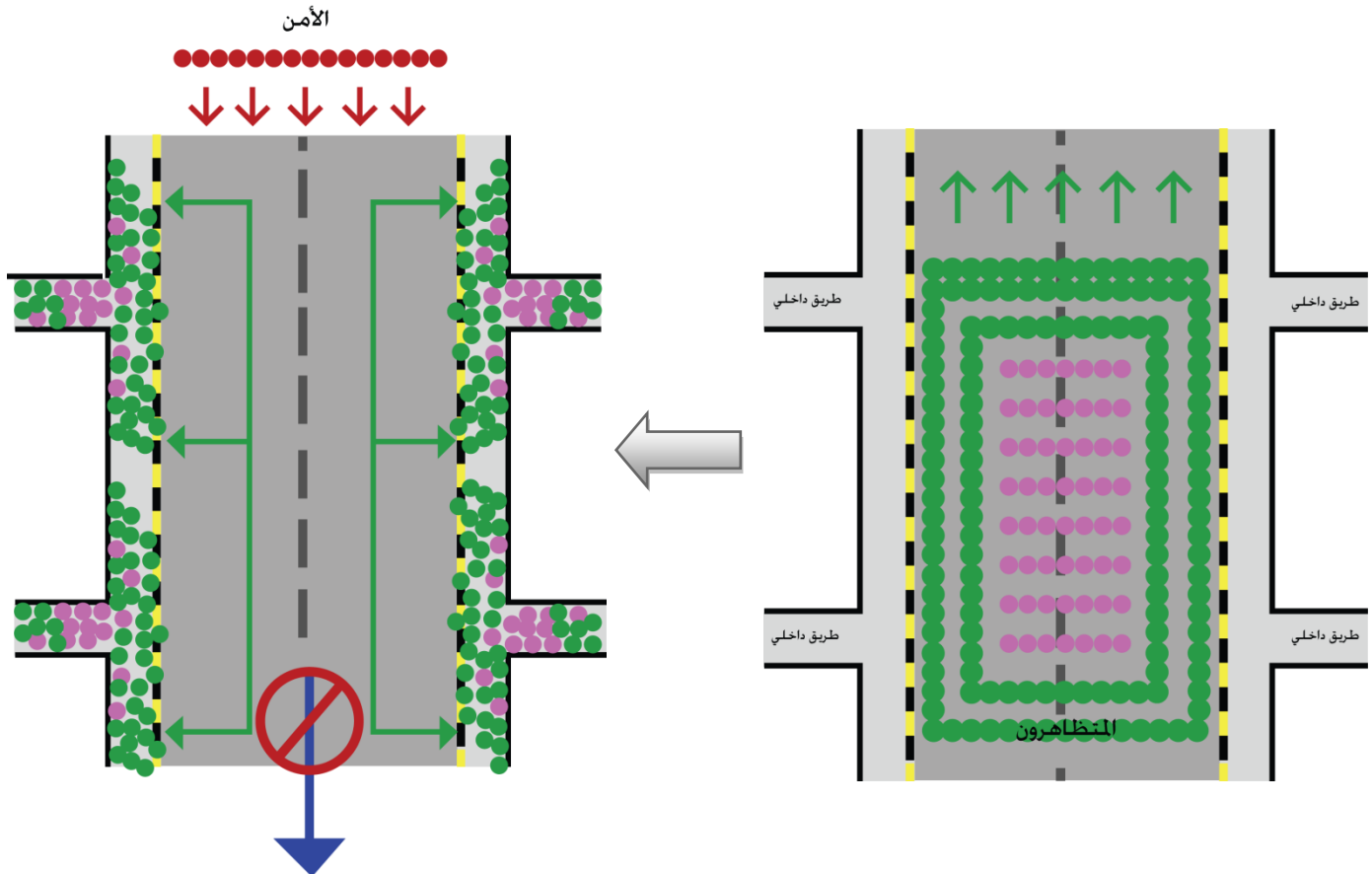


- إذا لم يتجمع في المظاهرة عدد كبير (ألف متظاهر مثلاً) خلال 10-15 دقيقة من انطلاقها فحولوها إلى مظاهرة طيارة وتفرقوا بعد تصويرها للاستفادة منها إعلامياً ولا تصدموا مع الأمن ان جاء. أما إذا بلغ العدد الألف فلتجوب الشوارع وتسمع الناس الهتافات لتحسيسهم وضمهم للمظاهرة.
- تواجد في تجمعات مترابطة ولا تسمح لضباط الأمن باعتقال أي متظاهر حتى لو اضطررتم للاشتباك مع الأمن (أنتم رجال سوريا).
- مكانك في التظاهرة مهم جدا. أهم المواضع وأخطرها هو الطليعة ومن ثم الأجنحة. لذلك على كل متظاهر بأن يفحص نفسه، فإذا وجد أنه من أن أصحاب القلوب القوية فليتقدم إلى الأمام أو يساند أحد الجناحين، وإذا أحس من نفسه ببعض التردد أو الخوف فليبق في الوسط. وليس التردد والخوف عيباً، فإن مجرد المشاركة في التظاهر يحتاج إلى شجاعة كبيرة لكن الأمور نسبية والشجعان يتفاوتون في قوة قلوبهم وقدرتهم على الاحتمال.



- لا يتقدم إلى الطليعة إلا من بايع على الموت، لأن احتمال الإصابة بين رجالها هو الأعلى، ولأن الدور المطلوب منهم هو الأهم. إذا ثبتت الطليعة ثبتت الصفوف الممتدة ورائها، وإذا انهارت وتفرقت تنهار المظاهرة. وبعد الطليعة تأتي الأجنحة في الأهمية، فلينتشر على جناحي المظاهرة جماعة من الأبطال الشجعان ليحموها من اختراق العملاء والشبيحة وليحولوا دون اختطاف أي من المشاركين فيها.

- في حال مشاركة بعض الاطفال أو النساء أو الشيوخ في المظاهرة فيجب أن يكونوا في الوسط (وليس في المؤخرة) ليكونوا محاطين بحماية الشباب من كل الجهات فيصعب اعتقالهم.
- إيّاكم وأن تعتقل الحرائر، وأعلموا أنهم أمانة في أعناقكم، وليبايع الواحد منكم على الموت ولا يسلم حرة.
- على الصفوف الأولى من المظاهرة أن تتقدم بثبات ولا تبطئ ولو كان أمامها حواجز أمن وشبيحة، فإن احتمال خوف كل فريق من الآخر يكاد يكون متساوياً، ولو أنكم مضيتم بثبات وهتاف مجلجل فإن ميزان الخوف سيميل لصالحكم وسيذب الرعب في قلوبهم ويبدؤوا بالتراجع.
- إن اعتدي الأمن عليكم فدافعوا عن أنفسكم بالحجارة. ولتكن حرب شوارع بالحجارة ضدهم حتى تنهار قوتهم ولن يصمدوا سوى ساعات.
- تحركوا على شكل كتل ولا تتحركوا كأفراد ولا تتواجد بصورة منفردة على أطراف التظاهرات مطلقاً. لكي لا يسهل اعتداؤهم عليكم أو اعتقالكم.
- إذا بدأ إطلاق النار على المظاهرة بشكل مباشر فلا تتراجعوا إلى الوراء لأن ظهوركم ستكون في مرمى النار، بل انشقوا من الوسط واقسموا المظاهرة إلى قسمين طوليين عن يمين وشمال بحيث تفرغون وسط الطريق، وإذا كان على جانبي الطريق حارات فاحتموا فيها فوراً، أو التصقوا بالحيطان. وإذا كان في الطريق حواجز من أي نوع (كتل إسمنتية أو حاويات قمامة كبيرة مثلاً) فاستعملوها واقيات. أهم نصيحة هي أن تخفضوا الرؤوس لأن أكثر الإصابات القاتلة تكون في الرأس، وأن يلف كل واحد جسمه ربع لفة بحيث يصبح جنبه مواجهاً لمصدر النيران وليس صفحة جسمه، وهذا العمل البسيط يقلل احتمال الإصابة القاتلة إلى أقل من النصف.



- صور كل ما تراه من انتهاكات واعتقالات أو ضرب المتظاهرين بالرصاص. حرصا على تجميع أدلة موثقة لإدانة كل من تورط في الاعتداء على المتظاهرين.
- تناوب بالتصوير بينك وبين أصدقائك حتى لا يفرغ الشحن.
- يجب على السكان الذين يقطنون بالقرب من الأماكن الرئيسية للتظاهرات تصوير ما يحدث من النوافذ.

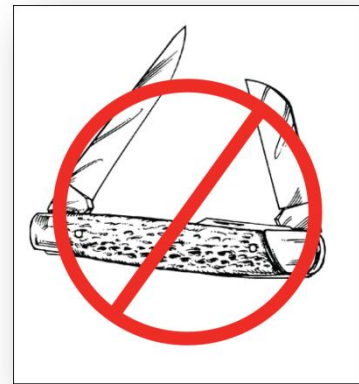
### الشعارات:

- أكثروا من التكبير والتوحيد والدعاء على الظلم والطغاة في المظاهرات فهذا يربع السلطان الجائر ويطمئن نفوس المتظاهرين ويجلب توفيق الله ورعايته ان شاء الله.
- ارفعوا شعارات تمنع تدخل أمريكا أو فرنسا أو ألمانيا أو أى بلد غربية.
- ارفعوا شعارات نجاح الثورات فى تونس ومصر لتشجيع الناس و زيادة إصرارهم على النجاح.
- كرسوا مبدأ اللاتائفية في الشعارات. حتى لا يختلف الأحزاب وينشقوا عن القضية ويعم الحقد والكره داخليا وخارجيا تجاه الثورة.
- لا تقبلوا بأن يتبنى أي حزب سياسي الثورة، ورفضوا ذلك رفضا قاطعا، وأكدوا بان هذه الثورة ما هى الا بإرادة الشعب.
- غنوا النشيد الوطني.
- وفرو طاقتكم ولكن لا تخدموا فاحرصوا علي التظاهر ولو بأعداد صغيرة.
- شعارات مقترحة :

- ✓ يا درعا نحنا معاكي للموت يا درعا (وبقية المحافظات السورية)
- ✓ تحيا سوريا ويسقط بشار الأسد
- ✓ الموت ولا المذلة
- ✓ عالجنة رايعين شهداء بالملايين
- ✓ الشعب يريد اسقاط النظام

### تجنب:

- أن تعبت بالممتلكات العامة حتى لو أخذتك الحماسة. أوقف أيضا من تراه يفعل ذلك.
- لا تحملوا أو تستخدموا أي نوع من السلاح مطلقا.
- تجنب رمي الحجارة من باب الانفعال على الشرطة قبل أن تبدأ الشرطة بالأذية. فإن ذلك سيعطيها سببا لقمع "الشعب" كما ستعلن عنه في قنوات إعلامها الفاسد.
- بادر بتريديد (سلمية..سلمية) لتذكير المتظاهرين بضرورة سلمية المظاهرات.





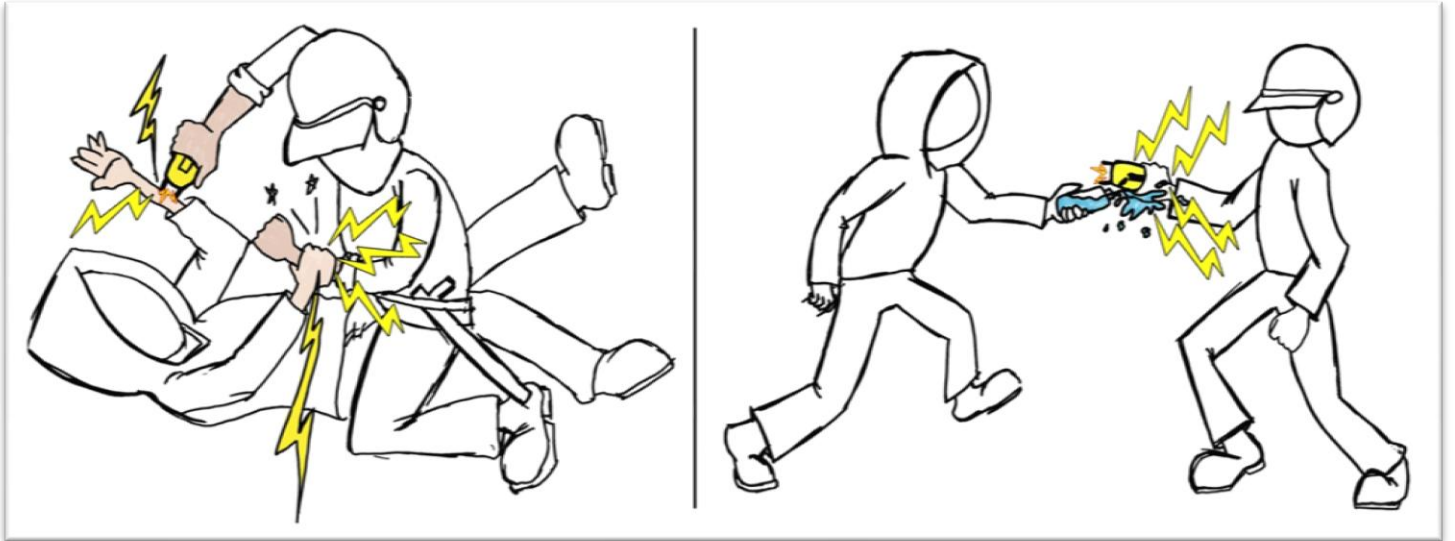
## التعامل مع اعتداءات الأمن

### الغاز المسيل للدموع:

- ارتداء اقنعه طبية على الوجه.
- في حال التعرض للغازات ابقى هادئا.. لا تخف، وتنفس بهدوء وتذكر أن الأثر مؤقت (الغاز المسيل للدموع يستمر مفعوله من ٥ - ٣٠ دقيقة. أما رذاذ الفلفل فيستمر من ٢٠ دقيقة الى ساعتين).
- لا تبلع لعابك واستمر بالبصق والسعال وبالغ بإخراج ما في الأنف.
- لا تحك جلدك أو عينيك أبدا.
- اغسلوا وجوهكم بالكوكاكولا أو الكولا السورية أو أي مشروب غازي لمنع مفعول الغاز المسيل للدموع.
- لا تستخدموا المياه العادية أبدا لازالة اثار الغاز المسيل للدموع.
- قم بالتقاط القنبلة بقطعة قماش سميك وألقها بعيدا نحو ضباط الأمن ولا تخف فقابل الغاز المسيل للدموع لا تنفجر بل تظل تبعث بالغاز فقط.

### الصعق بالعصا الكهربائية:

- امسك أو المس حامل العصا الكهربائية من ذراعه أو ساقه بحيث تنتقل الصعقة من جسد المستهدف إلى جسد حامل العصا.
- قم برش حامل الصاعق ومن معه بالماء، بحيث تبطل العصا الكهربائية التي يحملونها و تبطل أيضا أجسامهم مما يؤدي إلى صعقهم أنفسهم عند محاولتهم استخدام ذلك الجهاز.



### الضرب والاعتقال:

- إذا هجم عليكم الامن اثبتوا في مكانكم وقاوموا، انتم رجال سوريا وتستطيعون الدفاع عن انفسكم.
- دافعوا عن انفسكم بجميع الوسائل المتاحة بشرط ان تكون غير مؤذية (الضرب - الحجارة - العصا - بخاخ بوي - رذاذ الفلفل - ...). لا تحملوا أو تستخدموا أي نوع من السلاح مطلقا.
- الثورة سلمية وليست استسلامية. هذا يعني انه لا يجب أن نُضرب ونُعتقل "ببلاش". الدفاع عن النفس بالوسائل الغير مؤذية لا يتعارض مع سلمية الثورة.

- إذا قبض الامن على احد منكم لا تتركوهم، اهاجموا على الامن وخلصوا المعتقل من ايديهن حتى لو اضطررتم لضرب الامن.
- اذا كان المعتقل في سيارة او باص اهاجموا عليها وعطلوها برش الزجاج بالبويا وادخال قطعة قماش مبللة في عادم السيارات لتعطيل حركتها لبضع دقائق ومن ثم الهجوم على السيارة وتجريدتهم من أسلحتهم. في حالة إزالتها ستعود السيارة للعمل.

### في حال نجاحهم في القبض عليك:

- اصرخ بأعلى صوتك ما هو اسمك ومن أي مدينة أو قرية أنت حتى يستطيع الناس إبلاغ وسائل الإعلام وإبلاغ أهلك.
- جهز رسالة نصية قصيرة بإسمك في حالة القبض عليك لترسلها إلى أرقام أناس تعرفهم إذا استطعت.
- أكتب ملف نصي فيه معلوماتك الشخصية وأحفظه في كرت الذاكرة لموبايلك. في حال الإعتقال سارع بإخراج كرت الذاكرة من الموبايل وارمه على المتظاهرين لعل احد ياخذه ويستخرج المعلومات منها، ايضا يستطيع استخراج الفيديوهات او الصور التي صورتها للمظاهرة إن استطعت.

## الإسعافات الأولية:

لا تثني رأس أو صدر المصاب عند نقله. بل يجب أن يكون منبسطا على لوح من الخشب. تعاونوا فيما بينكم حتى لا يكون هناك مضاعفات.

### في حالة إصابة الصدر:

- 1- تأكد من أن المصاب ليس فاقدا للوعي عن طريق التأكد من التنفس.
- 2- نظف الجرح للتعرف على مكان الإصابة.
- 3- احضر (شاشاً طبياً مشبعاً بالفازلين) لتغطية الجرح لمنع دخول الهواء إلى الرئة وفي نفس الوقت للسماح بخروجه منها.
- 4- ضع شاشاً عادياً فوق الشاش المشبع بالفازلين ومن ثم الصق الشاش من ثلاث جهات واترك زاوية واحدة مفتوحة حتى يتمكن الهواء من الخروج من الرئة .
- 5- انقله الى أقرب مشفى.

### في حالة إصابة البطن:

- 1- غط الجرح بشاش وفوقه مزيداً من القطن حتى يضغط برفق على الجرح ويمنع نزيفه.
- 2- استخدم الرباط الضاغط ولفه -بمساعدة من حولك- برفق حول خصره حتى يثبت الضماد على جرح المصاب.
- 3- تأكد من منطقة دخول الطلقة وخروجها، حتى يتم تضميد الجرح من المدخل والمخرج.

### في حالة إصابة الرأس:

- 1- تأكد من أن المريض ليس فاقدا للوعي وأنه لا توجد إصابات قرب عموده الفقري عند الرقبة.

- 2- كرر نفس عملية تضميد الجرح بالنسبة لإصابة البطن. مع مراعاة أن فروة الرأس ترويتها غزيرة جدا وممكن أن ينزف المصاب بشدة لذلك يجب ضغط الجرح حتى لا تزداد كمية الدم المفقود وتعويض الدم أو حجم السرير الوعائي بشكل جيد في الوقت المناسب (بتعليق سيروم ملحي مثلا أو نقل دم في حال كان الضياع شديدا)
- 3- في حال إصابة الجمجمة : ينبغي أن يكون الفاحص مدريا - يمكن تقصي كسور الجمجمة سواء كانت الاصابة بطلق ناري أو برض بعضا مثلا و ذلك اذا كان هنالك جرح فوق الجمجمة - يمكن ارتداء كف طبي معقم و جس الجمجمة (تكون بالعادة ملساء مثل حجر الصوان ) في حال كان هنالك حواف حادة أو غؤور بالعظم يجب اجراء طبقي للدماغ واخبار طبيب العصبية أو الجراحة العصبية.
- 4- في حال رض الاذن و نزول الدم من الاذن ينبغي عدم ادخال اي شيء في الاذن لان ذلك قد ينقل الجراثيم الى داخل الرأس عبر السائل الدماغي الشوكي.
- 5- في حال الرضوض على الرقبة - لا يجب أبدا نقل المصاب بدون تثبيت رقبتة - أفضل خيار لتثبيت الرقبة هو قبة رقبية تسمى "فيلادلفيا" تكون من قطعتين أو بوضعه على نقالة مسطحة و ووضع كيسين رمل صغيرين أو كيسين سيروم أو أي شيء من جانب كل أذن ثم تلتصق الجبهة مع النقالة بشريط لاصق عرضة حوالي ٧ سم بحيث تصبح النقالة التي عليها المصاب و المصاب جزء واحد.

## تذكر

استخدام العنف من قبل المتظاهرين هو أداة لإستمرار الدكتاتورية وليس ضدها. النظام ينتظر بشغف ان يبدأ المتظاهرون بالعنف لكي يبيدهم كما فعل في حماة في الثمانينيات، لكن السوريين تعلموا درس حماة وليس لنا طريق إلا الحركة السلمية.

الإنتباه للشعارات المطلقة، قد يندس عناصر مخابرات ويهتفوا بهتافات بغیضة وتحريضية، لا تردد كل ما تسمع. لا تتعد عن المجموعات المحيطة بك.. إبقوا بجانب بعضكم.

الشعب هو القائد  
الاستمرار حتى النصر



الثورة السورية